

تحليل كتاب التربية الوطنية والتربية الإسلامية للفيف الثامن الأساسي في ضوء مبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان *

د. هيام عقلة سالم المومني **

د. منال عبد الكريم المومني ***

أ. صفاء أحمد مصطفى الصمادي ****

د. أمجد محمد أحمد العبد العزيز *****

أ. محمد عمر عيد المومني *****

* تاريخ التسليم: 2016/2/22م، تاريخ القبول: 2016/8/30م.
** أستاذ مساعد/ جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية عجلون الجامعية/ الأردن.
*** أستاذ مساعد/ جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية عجلون الجامعية/ الأردن.
**** محاضر/ جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية عجلون الجامعية/ الأردن.
***** أستاذ مساعد/ جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية عجلون الجامعية/ الأردن.
***** محاضر/ جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية عجلون الجامعية/ الأردن.

The researchers came up with the following findings:

1. The total frequencies of the principles in the National Education textbook for grade eight were (466). They were distributed according to percentages from high to low as follows: humane Principle was 47.7 %, followed by the educational and cultural principle which was 21 %, then the political and national principle which were 16.1 %. The last was 7.7 % for the religious principle and the social principle.
2. The total frequencies of the principles in the textbook of the Islamic Education for grade eight was (485). They were distributed according to percentages from high to low as follows: the religion principle was 47 %, followed by the humane principle which was 17.7 % Then came the educational and cultural principle which was 15.6 % followed by the social principle which was 10.9 %. The last was the political principle which was 8.8 %.
3. There were significant differences in the distribution of the Islamic principles of Amman Message cited in the two textbooks of The Islamic Education and The National Education for grade eight, in favor of the textbook of Islamic Education.

Keywords: The Textbooks of The National Education and The Islamic Education, eight grade, Islamic principles incorporated in the Amman Message.

مقدمة:

للتربية أهمية عظيمة لأنها الأساس في بقاء المجتمع واستمراره، كما وتعتبر وسيلة في تقدمه ورفقيه وتطوره، وتسهم في تشكيل شخصية الفرد في جميع جوانبه، وتنمية معارفه ومهارته واتجاهاته وقيمه وأنماط تفكيره ومساعدته على اكتساب صفات المواطن الصالح (الشيباني، 1984). ونظراً لأهمية رسالة عمان، ولما حظيت به من إهتمام واسع من علماء الأمة ومثقفوها؛ ولأن هذه الرسالة تمثل لكثيراً من الموضوعات الاجتماعية والسياسية والإسلامية في ظل الظروف التاريخية التي تعيشها أمتنا العربية السمحة، ومما زاد الأمر أهمية أن بعض الجهات المتطرفة نسبت الإرهاب إلى ديننا الحنيف، وقد كان هدفنا الرئيس في ذلك تعريف الآخرين برسالة عمان التي تبرز مبادئ العدالة والمساواة والتعاون مع الآخر، بروح السماحة والوسطية ونبذ التطرف، والأمل معقود على علماء أمتنا، أن ينبروا بحقيقة الإسلام وقيمه عقول هذه الاجيال ليتجنبوا الجهل والفساد والانغلاق وتبني طريقهم إلى الاعتدال، والوسطية، والبعد عن الارهاب والتطرف (أبو حماد وآخرون، 2008)

ويشير الحضرمي والعدوان (2003) بأن جلالة الملك عبدالله

ملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى تحليل كتاب التربية الوطنية والتربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في ضوء مبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ اعتمد الباحثون على قائمة مبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان، معتمدين على تحليل المحتوى للكتابين، ويحتوي كل كتاب على جزأين الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني، واستخدم وحدة الجملة في الكتابين إضافة إلى الآية في كتاب التربية الإسلامية، وتوصل الباحثون إلى النتائج الآتية:

◆ بلغ مجموع التكرارات للمبادئ في كتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي (466)، موزعة حسب نسبها من الأعلى إلى الأقل على النحو الآتي: المبدأ الانساني (47.7 %)، يليه المبدأ التربوي والثقافي (21 %)، ثم المبدأ السياسي والوطني (16.1 %)، وأخيراً المبدأ الديني والاجتماعي (7.7 %).

◆ بلغ مجموع التكرارات للمبادئ في كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي (485) موزعة حسب نسبها من الأعلى إلى الأقل على النحو الآتي: المبدأ الديني (47 %) يليه المبدأ الإنساني (17.7 %)، المبدأ التربوي والثقافي (15.6 %)، ثم المبدأ الاجتماعي (10.9 %) وأخيراً المبدأ السياسي (8.8 %).

◆ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في توزيع المبادئ الإسلامية المتضمنة في رسالة عمان في كتابي التربية الإسلامية والوطنية للصف الثامن الأساسي لصالح كتاب التربية الإسلامية. الكلمات المفتاحية: الصف الثامن الأساسي، كتاب التربية الوطنية والتربية الإسلامية، مبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان.

Analysis of Grade Eight Textbooks of the Islamic Education and the National Education in Light of the Basic Islamic Principles Incorporated in Amman Message

Abstract:

This study is a content analysis of grade eight textbooks of The National Education and The Islamic Education in light of the Islamic principles incorporated in Amman Message. The descriptive analytical approach was adopted for this study. The researchers depended on the list of the Islamic principles incorporated in Amman Message. They analyzed the contents of the two textbooks which both consisted of two parts for the first and the second semesters. The sentence unit was used for the two textbooks whereas the verse unit was used for the Islamic textbook.

♦ تحديد أداة التحليل: وهي المبادئ الرئيسية وما يتفرع منها لمعرفة مدى توافرها في كتاب التربية الإسلامية والوطنية للصف الثامن.

استخلاص النتائج.

- تعديل المحتوى بالحذف أو بالإضافة أو التغيير.
- التأكد من صدق عملية التحليل من خلال صدق الأداة المستخدمة، وقد اعتمد المبادئ كما هي في دراسة المومني (2010)، ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي بين المحلل الأول والمحلل الثاني.

- القيام بعمليات التحليل للمحتوى المراد تحليله.

نظراً لأهمية مبادئ الإسلام، المتضمنة في رسالة عمان، ومعرفة مدى تضمينها في كتاب التربية الإسلامية والوطنية؛ لذا كان لا بد من تحليلها لمعرفة مدى تضمينها لمبادئ الإسلام؛ للاستفادة منها في تحليل الكتب لمعرفة مدى اهتمامها في هذه المبادئ.

أهمية التربية الوطنية:

تعد التربية الوطنية إحدى ركائز التربية العامة إذ تبصر المواطن بحقوقه وواجباته، وبالمخاطر التي تواجه وطنه، وهي التي تضبط سلوكه وتوجهه، وتعرفه بمؤسسات بلده ونظراً لأهمية التربية الوطنية في المناهج التربوية، ومساهمتها في تنمية الصفات والعادات والاتجاهات المفيدة كالتعاون، والمثابرة، والثقة بالنفس، والصبر، مما أدى إلى أن تكون قادرة على تنمية شعور المواطن بأن يعيش وسط جماعة ويعد عضواً فعالاً فيها (العناقرة والبواعنة والدمهوري، 2008). كما أن التربية الوطنية تهتم في المواطنة الصالحة وفي غرس روح الولاء والانتماء للوطن، وقائد الوطن، والارتقاء بالوطن وتطويره (غرايبة، 2005).

أهمية التربية الإسلامية:

يرى حلس (2007) بأن العالم غارق في أحوال المادية، والذي أصبح في حاجة ماسة إلى من يُسمعه صوت السماء، وينقذه من الضياع، ويشق له الطريق إلى السلام الآمن من غير خوف ضمن أسرة دولية إنسانية واحدة جعلهم الله سبحانه وتعالى - شعوباً وقبائل؛ ليتعارفوا، ولتعاونوا على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان، كقوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (المائدة: 2)؛ لأن التعاون على الإثم والعدوان يمحو كل كرامة للإنسان، وشريعتنا الإسلامية تتفق مع العلم والعقل والتفكير وهي قادرة على مساندة تطورات هذا العالم المتجدد، وأن تجيب في ضوء المصلحة عن كل مسألة تتعلق بهذا الإنسان، ويؤكد نعمة الله (1997) المشار إليه في (الصفدي، 2004) بأن الدين الإسلامي وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي، وله أثر عظيم في اتجاهات الأفراد وسلوكهم تجاه الوطن، فالتربية الإسلامية تربية متكاملة، تهتم بإعداد الإنسان الذي يتحلى بالقيم والأخلاق الإسلامية،

الثاني بن الحسين، يؤكد على إعداد مناهج مدرسية وجامعية متطورة هدفها تكوين مواطن صالح قادر على تقدم وطنه، والعمل بروح الفريق الواحد ويعي أسس الشورى، والديمقراطية، ويمارسها في تعامله، ويؤمن بمبادئ العدالة الاجتماعية. ويعتبر جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين دائم التأكيد على أن نوعية التعليم هي التي تلعب دوراً مهماً في تشكيل شخصية الفرد؛ لذا فإنه يؤكد على وجوب خلق نظام تربوي يحقق التميز والابداع لدى الطلبة (المقداد والشرة واخوارشيدة والسرحان والمشاغبة، 2012).

ويشير مرعي (2004) حتى يتمكن التعليم من تلبية احتياجات التنمية الشاملة، فإنه يواجه كثيراً من التحديات، لتخريج نوعية جديدة من المتعلمين القادرين على معرفة أنفسهم وفهم الآخرين، وعلى مواجهة متطلبات العصر والمستقبل، والعيش في «القرية العالمية» دون أن ينفصلوا عن جذورهم، ودون أن يشعروا بالتمزق بين العولمة والبحث عن الجذور والانتماءات، وأن يتمكنوا من المساهمة في إقامة عالم يكون العيش فيه أيسر وأكثر عدالة، لهذا فإن الأنظمة التعليمية مدعوة لتنمية الشخصية المتكاملة لجميع الأفراد دون استثناء، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من تحقيق تعلمهم الذاتي مدى الحياة، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال بناء مناهج حديثة تتماشى وعصر العولمة، والانفجار التكنولوجي، والمعرفي المتسارع.

تحليل الكتاب:

التحليل: إن عملية التحليل هي تجزئة الشيء إلى عناصره الأساسية ومعرفة ما بين هذه العناصر من علاقات بين الأهداف والمحتوى والأساليب والأنشطة والتقويم. وقد يكون التحليل جزئياً أو كلياً لمحتوى المنهاج. ومن هنا يجب تحديد الهدف من التحليل؛ لأن عملية التحليل تكون مقصودة وقائمة على الأسلوب العلمي.

ويشير المطلس (1999): أبو حلو ومرعي والخريشة، (2003) إلى أن تحليل المحتوى يحتاج من المحلل اتباع الخطوات التالية:

♦ تحديد أهداف التحليل: لا بد من توضيح الأهداف المراد تحقيقها عند عملية التحليل لمعرفة مدى تضمين مبادئ الإسلام في رسالة عمان في كتاب التربية الإسلامية وكتاب التربية الوطنية للصف الثامن.

♦ تحديد مجتمع التحليل: لا تتم عملية التحليل إلا بمعرفة على من تتم عليه هذه العملية؛ لذلك يجب تحديد المجال الذي تنتمي إليه المواد المراد تحليلها.

♦ تحديد فئات التحليل: ويقصد بها العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها. أي وضع قائمة بالمبادئ الإسلامية المتضمنة في رسالة عمان المراد معرفة توافرها في الكتاب المدرسي.

♦ تحديد وحدات التحليل: كأن نُحدد الوحدة التي يتم اختيارها عند البدء بعملية التحليل ومن الأمثلة على وحدات التحليل: الكلمة والجمله والفقرة والصفحة والفصل حيث اعتمد الباحثون وحدة الجمله.

أنه يمثل أكثر من خمس سكان العالم، ولقد كانت الرسالة خطاباً إعلامياً شاملاً للمسلمين، وغير المسلمين في جميع العالم. ولهذا ترى الفاعوري، (2007). بأن رسالة عمان تشكل تحولاً جذرياً، على صعيد نظرتنا كمسلمين وعرب إلى الأمم الأخرى؛ لأنها أبرزت وسطية الإسلام، ومبادئه، ومضامينه السمحة، وهيات الفرص للانخراط في المجتمع الإنساني المعاصر. وأضاف شديفات (2005) بأن رسالة عمان قد ركزت على مبدأ القدوة وأهميته وخطورته، فالمربي يفترض أن يكون قدوة، ومثالاً يحتذى في: الدين، والخلق، والسلوك، والخطاب الراشد، والالتزام بالتروي والحكمة والدقة، والابتعاد عن الجهل، والانغلاق، والتعصب للرأي، ومواجهة التحديات الحديثة التي تواجه البشرية، فهذه رسالة عمان، رسالة إنسانية، عربية إسلامية أردنية هاشمية، لا تعرف الحقد أو البغضاء، وهي رسالة شاملة أصيلة، تعالج قضايا الحياة المعاصرة. وفي المؤتمر الدولي للتربية، (1995) المشار إليه في الهندي والغوري (2008) يبين بأن للمعلم دوراً بارزاً في اكساب الطلبة منظومة القيم التي تثير مشاعرهم في خلال الظروف الراهنة؛ لترسيخ قيم التسامح وحقوق الانسان والديمقراطية في إليه المناهج انطلاقاً من أن السلام الذي نسعى إليه يبدأ بذات الإنسان.

مشكلة الدراسة:

تؤدي التربية الوطنية و الإسلامية دوراً مهماً في تنشئة الأجيال، والسمو باخلاقهم، ونفوسهم، وتعديل سلوكهم، وتوجيههم إلى سبل الخير بما تقدمه من تشريعات وعقائد اسلامية وقيم وطنية، كما وتعمل على ضبط نظرة الطلبة وتوجيههم إلى غاياتهم الصحيحة، وللتربية الوطنية و الإسلامية دور في تماسك المجتمع، والحفاظ على قيمه، وإقامة مجتمع إسلامي يسوده: الحق، والعدل، والتسامح، ونزب العنف، والتطرف، والدعوة إلى الاعتدال، والوسطية، والتكافل الاجتماعي كما في (الأنصاري، 2004).

ويرى الباحثون أن على مخططي المناهج، وخاصة مناهج التربية الإسلامية والوطنية مواكبة التغيرات، والتطورات العصرية مع توافقها مع المبادئ الإسلامية. كما وتزداد الحاجة إلى هذه الدراسة في ضوء تأكيد رسالة عمان (2004) على مبادئ الإسلام في رسالة الإسلام. وأكد العوادات (2007) على أن اهتمام كتب التربية الإسلامية بمعايير رسالة عمان غير كاف، وكان تركيزها على مجال المعايير الاعتقادية على حساب بقية المعايير، مما يدل على عدم أخذ مبادئ رسالة عمان بعين الاعتبار عند تأليف الكتب.

والأمل معقود على علماء أمتنا في أن يلتزموا بحقيقة الإسلام، وقيمه العظيمة، بما يجنبهم مخاطر الانزلاق في مسالك الجهل، والفساد، والانغلاق، والتبعية، وينير دروبهم بالسماحة، والاعتدال، والوسطية وحب الخير للناس جميعاً (أبو زيد، 2007).

لذلك رأى الباحثون القيام بدراسة عنوانها: "تحليل كتاب التربية الوطنية والتربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في ضوء مبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان".

ومن هذه الأسس والمبادئ: الولاء والانتماء من أجل العمل المستمر والاخلاص، والتضحية في سبيل الوطن. بينما يشير إبراهيم (1986) بأن التربية الإسلامية هي التربية القائمة على الإسلام، أو هي عملية بناء وإعداد الأفراد على أساس الأحكام الإسلامية وتمثلها وممارستها في الحياة بشكل سليم لذلك فهي تقوم على أسس الإسلام ومنها: الأساس الفكري الاعتقادي مثل: حقيقة الإنسان وأصله، ونظرته إلى الكون.... والأساس التشريعي، والأساس التعبدي. والإسلام الذي يقوم على مبادئ أساسها: توحيد الله والإيمان برسالة نبيه، والارتباط الدائم بالخالق بالصلاة، وتربية النفس، وتقويمها بصوم رمضان، والتكافل بالزكاة، ووحدة الأمة بالحج إلى بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً، ويقوعده الناظمة للسلوك الإنساني بكل أبعاده، صنع عبر التاريخ أمة قوية متماسكة، وحضارة عظيمة، وبشر بمبادئ وقيم سامية تحقق خير الإنسانية قوامها وحدة الجنس البشري، وأن الناس متساوون في الحقوق والواجبات، والسلام، والعدل، وتحقيق الأمن الشامل، والتكافل الاجتماعي، وحسن الجوار، والحفاظ على الأموال والممتلكات، والوفاء بالعهود، وعلى المسلم أن يؤمن بجميع الرسل، ولا يفرق بين أحد منهم، كقوله تعالى: «آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير «البقرة» (رسالة عمان، 2004 وغرايبة وكفارنة، 2102)

رسالة عمان:

صدرت رسالة عمان في ليلة مباركة من شهر رمضان المبارك من عام 1425هـ/ تشرين الثاني 2004م، بيان أصدره جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين في عمان، غايتها أن تعلن للعالم حقيقة الإسلام، وتنقيته مما ليس فيه، كما أن هدفها مصارحة الأمة بما يواجهها من تحديات متمثلة في العمل على تشويه الدين الإسلامي، والنيل من مقدساته، وتهديد الهوية العربية الإسلامية، ورسالة عمان تحمل في ثناياها عراقة الماضي المجيد، وشموخه وأصالته، ونظرة الحاضر، وعزته، وشموليته، وواقعيته، فهي مبادرة إسلامية إنسانية وجهها جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين إلى العالم أجمع؛ وهدفها توضيح مَنيسيء للإسلام وما هي التصرفات التي تمثله، وتلك التي لا تمثله،

وبين جلاله الملك عبدالله الثاني بن الحسين (2004) أن الأردن تبنى رسالة عمان انطلاقاً من المسؤولية الروحية والتاريخية الموروثة، التي تحملها قيادته الهاشمية بشرعية موصولة بالمصطفى - صلى الله عليه وسلم - صاحب الرسالة، كما وبرزت أهمية رسالة عمان من خلال القيمة الحقيقية لها، كونها تقوم على الإصلاح الديني الذي أصبح ضرورة في هذا العصر المتجدد الذي يرفض كل اتجاهات العنف والتشدد الفكري الذي تقف وراءه جماعات التطرف (عربيات وشنيكات والمومني، 2013).

وأشار الطنطاوي (2006) بأن الإسلام اليوم هو الدين الأكثر تعرضاً لسوء الفهم والتشويه، والأكثر عرضة للذم، على الرغم من

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ◀ ما المبادئ الإسلامية المتضمنة في رسالة عمان؟
- ◀ ما درجة مراعاة كتاب التربية الوطنية المقرر للصف الثامن الأساسي لمبادئ رسالة عمان؟
- ◀ ما درجة مراعاة كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثامن الأساسي لمبادئ رسالة عمان؟
- ◀ هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين كتاب التربية الإسلامية وكتاب التربية الوطنية للصف الثامن لمبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان؟

أهمية الدراسة:

نظراً لأهمية رسالة عمان، ولما حظيت به من اهتمام من علماء الأمة الإسلامية فقد قام الباحثون بالبحث في هذا الموضوع؛ لأن رسالة عمان تشتمل على القيم والمبادئ الاجتماعية والسياسية والإسلامية في ضوء الظروف التاريخية التي تعيشها الأمة العربية من ظهور الفرق الإرهابية في مختلف الدول؛ لذا لا بدّ من تعريف العالم برسالة عمان التي أبرزت مبادئ العدالة، والمساواة، والتسامح، والتعاون، والوسطية، ونبذ التطرف والإرهاب؛ لهذا كان لا بد من استخلاص مبادئها، لتحليل كتاب التربية الإسلامية، وكتاب التربية الوطنية للصف الثامن لمعرفة مدى توافر مبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان بهذه الكتب، ويرى الباحثون بأن هذه الدراسة سيكون لها أهمية، تتمثل في الآتي:

- بعد تحليل كتب التربية الوطنية والإسلامية للصف الثامن الأساسي سيتعرف المدرسون في وزارة التربية والتعليم على نقاط القوة والضعف في تركيزها على مبادئ الإسلام.

- من الممكن أن تقدم هذه الدراسة، فوائد كبيرة للمعلمين والمشرّفين ومطوري المناهج من خلال تضمين مبادئ الإسلام في كتاب التربية الإسلامية وكتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي.

أهداف الدراسة:

تحليل كتاب التربية الوطنية والتربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في ضوء مبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان؛ للتعرف على مدى تضمين المبادئ في كتب التربية الإسلامية وكتاب التربية الوطنية للوقوف على نقاط القوة والضعف حتى يتم تعزيز القوة، ومعالجة الضعف في هذه الكتب من خلال توصيل ما توصل إليه الباحثون بعد التحليل إلى مطوري المناهج في وزارة التربية والتعليم.

التعريفات الإجرائية:

♦ التحليل:

هو تحليل كتاب التربية الإسلامية، وكتاب التربية الوطنية بالاعتماد على مبادئ الإسلام، التي استخلصت من رسالة عمان، والدراسات السابقة والأدب النظري، واعتمد الباحثون على اتخاذ الجملة في رصد مدى تكرار هذه المبادئ في هذه الكتب واستخدام الباحثون عند تحليل كتاب التربية الإسلامية إضافة إلى الجملة الآية كوحدة للتحليل.

♦ كتاب التربية الإسلامية:

هو الكتاب المقرر والمعتمد من وزارة التربية والتعليم في الأردن للعام الدراسي 2014 - 2015م، بقرار من مجلس التربية والتعليم رقم (55/ 2006م، بتاريخ (13/ 4/ 2006م) لطلبة الصف الثامن الأساسي، ويتكون من جزأين.

♦ كتاب التربية الوطنية:

هو الكتاب المقرر والمعتمد من وزارة التربية والتعليم في الأردن للعام الدراسي (2014 - 2015)، بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم 22 / 2005م تاريخ 1/ 4/ 2005، بدءاً من العام الدراسي 1426 - 1427هـ / 2005 - 2006م، والمقرر لطلبة الصف الثامن الأساسي، ويتكون من فصلين.

♦ مبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان:

وهي مجموعة من المبادئ الإسلامية التي تم استخلاصها من رسالة عمان، كما وردت في رسالة المومني (2010) على النحو الإنساني، والمجال السياسي، والمجال التربوي والثقافي.

محددات الدراسة:

عينة الدراسة:

كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول والثاني، وكتاب التربية الوطنية الجزء الأول والثاني للصف الثامن الأساسي للتعرف إلى مدى توافر مبادئ الإسلام.

أداة الدراسة:

اعتمد على المبادئ الإسلامية المتضمنة في رسالة عمان، حسب تصنيف المومني لها إلى أربعة مجالات، وعلى هذا التصنيف تمت عملية التحليل، ورصد التكرارات لمعرفة مدى تضمينه في كتب التربية الإسلامية والوطنية للصف الثامن.

الدراسات السابقة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل كتاب التربية الإسلامية وكتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي في ضوء مبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان. وبعد مراجعة الأدب السابق والدراسات السابقة ورسالة عمان، توصل الباحثون إلى بعض الدراسات ذات الصلة بهذه الدراسة، وفيما يلي عرض للدراسات السابقة التي اهتمت بالمبادئ وفروعها إذ رتببت حسب حداثتها، وذلك تسهيلاً لدراساتها وربطها بموضوع الدراسة وتبين ملامح

تطورها، وقد جاءت على النحو التالي:

دراسة الروسان (2014): والتي هدفت إلى اقتراح رؤية مستقبلية لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة، واتجاهات المشاركين نحوها ولتحقيق هدف الدراسة، اختيرت عينة عشوائية مكونة من (279) فرداً، منهم (241) معلماً ومعلمة من مدرسي التاريخ، و(6) من مشرفي التاريخ موزعين على (6) مديريات، و(12) مؤلفاً لكتب التاريخ، و(20) عضو هيئة تدريس ممن يدرسون التاريخ في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية، وجامعة آل البيت. ولجمع البيانات اللازمة، أعدت ثلاث أدوات: الأولى خاصة بحاجات الطلبة، والتغيرات المجتمعية المعاصرة، والثانية مقياس الاتجاه القبلي نحو كتب التاريخ الذي وظف قبل إعداد الصورة المستقبلية لكتب التاريخ، في حين إن الأداة الثالثة كانت مقياس الاتجاه البعدي نحو الصورة المستقبلية، الذي وظف بعد إعداد الصورة، وتوزيعها على المعلمين والمشرفين، وتم التحقق من دلالات صدق الأدوات وثباتها، وكانت مناسبة وملائمة لأغراض الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة مراعات كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا الحالية للرؤية المستقبلية، كما يراها المعلمون والمشرفون كانت بدرجة قليلة، ودرجة مراعاتها لوجود التغيرات المجتمعية في كتب التاريخ جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن هناك اتجاهات سلبية لدى معلمي مادة التاريخ ومشرفيها نحو كتب التاريخ التي تدرس حالياً في المرحلة الأساسية العليا، وأن تقديراتهم لهذه الاتجاهات قد تراوحت بين عالية ومتوسطة.

دراسة اليونس (2012): التي هدفت إلى تطوير كتاب التربية الوطنية، والمدنية لطلبة الصف التاسع الأساسي في ضوء محور الأفراد والجماعات والمؤسسات وأثره في تنمية المشاركة الاجتماعية لديهم. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت أداة لتحليل المعايير المرتبطة بمحور الأفراد، والجماعات، والمؤسسات، كما طورت وحدتين دراسيتين في ضوء محور الأفراد والجماعات والمؤسسات وذلك في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع الأساسي، كما أعد مقياس للمشاركة الاجتماعية، وقد تمتعت الأدوات بدلالات صدق وثبات مقبولة. وقد تكونت عينة الدراسة من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع الأساسي، وتكونت عينة الطلبة من (126) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية العنقودية، وبلغ أفراد المجموعة التجريبية (62) طالباً وطالبة، درسوا باستخدام الوحدتين الدراسيتين المطورتين في ضوء محور الأفراد والجماعات والمؤسسات، أما عدد أفراد المجموعة الضابطة فقد بلغ (64) طالباً وطالبة درسوا باستخدام الوحدتين الدراسيتين العاديتين. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف التاسع الأساسي اشتمل على جميع المعايير المرتبطة بمحور الأفراد، والجماعات، والمؤسسات، باستثناء ثلاثة معايير بالإضافة إلى أن هناك (6) معايير متضمنة في الكتاب بدرجة قليلة، وحصلت على نسبة مئوية أقل من (1%) من مجموع تكرار المعايير في الكتاب.

دراسة السعيدات (2011): التي هدفت للتعرف إلى مقاصد

الشريعة الإسلامية، والأدلة الشرعية على الأخذ بعلم المقاصد، وأقسام المقاصد، كما سعت إلى توضيح مضامين رسالة عمان، والظروف الدولية المعاصرة التي أدت إلى إيجادها، ودور جلالة الملك عبدالله الثاني في العمل على نشرها، والتقريب بين أصحاب الأديان والمذاهب الإسلامية، وسماحة الإسلام وإنسانيته، ومكافحة الإرهاب، ومحاربة التطرف، وترسيخ قواعد العدل، والشورى، والاهتمام بجوانب التنمية الإنسانية، كما دعت إلى اتباع منهج الوسطية، ودور الدعاء والمفتين في إبراز حقيقة الإسلام.

دراسة المومني (2010): التي هدفت إلى تطوير وحدات مختارة من كتاب التربية الوطنية، والمدنية للصف العاشر الأساسي في ضوء مبادئ رسالة عمان، وأثرها في تنمية التأسيس المعرفي للقيم لدى الطلبة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخلاص مبادئ رسالة عمان، وتحليل كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي، مع محاور مصفوفة المدى والتتابع له، وقد قام ببناء اختبار تحصيلي مكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، لقياس المستوى المعرفي لدى الطلبة، وطبق على عينة الدراسة المكونة من (300) طالب من الذكور في المدارس الحكومية من مديرية تربية محافظة عجلون للعام الدراسي 2009/2010، موزعين على ثلاث مدارس تم اختيارهم بالطريقة القصدية. ومن النتائج التي توصل إليها: معرفة درجة التوافق لقائمة مبادئ رسالة عمان ومجالاتها في ضوء عناصر كتاب التربية الوطنية والمدنية على النحو الآتي: جاءت قائمة مبادئ رسالة عمان لعنصر الكتاب (المحتوى) ضمن درجة توافق قليلة وعنصر الكتاب (مهارات التفكير) ضمن درجة توافق معدومة وعنصر الكتاب (الأسئلة) ضمن درجة توافق قليلة وعنصر الكتاب (الوسائل والأنشطة) ضمن درجة توافق معدومة، وعنصر الكتاب (الرسومات والأشكال) ضمن درجة توافق متوسطة.

دراسة عودات (2009): التي هدفت إلى تحليل القيم الواردة في كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين المقررة في الأردن، ومدى انسجامها مع المعايير المستخلصة من رسالة عمان. تكونت عينة الدراسة من كتابي التربية الإسلامية المقررين لطلبة الصفين الثامن والعاشر الأساسيين في الأردن للعام الدراسي 2006/2007 م. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً الفقرة وحدة للتحليل، وإعداد قائمة المعايير المستخلصة من رسالة عمان وتحليل محتوى الكتب في ضوء تلك المعايير. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحصول على (65) معياراً من رسالة عمان، استخدمت في تحليل كتب التربية الإسلامية، حيث ظهر إن اهتمام كتب التربية الإسلامية بمعايير رسالة عمان غير كافٍ، وكان التركيز على مجال المعايير الاعتقادية على حساب بقية المعايير، مما يدل على عدم أخذ رسالة عمان بعين الاعتبار عند تأليف تلك الكتب.

دراسة الشرفات (2007): التي هدفت إلى معرفة وتحليل الأثر التبادلي بين ظاهرتي: العولمة، والإرهاب خلال الفترة (1989 - 2006). وقد استخدم المنهج الكمي لهذه الغاية،

من (85) مديرًا ومساعدًا ورئيس قسم، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانة. أظهرت نتائج الدراسة: أن دور إدارات التربية والتعليم في وزارة التربية السعودية في توعية الطلاب نحو ظاهرة الإرهاب جاء بدرجة متوسطة بشكل عام.

دراسة مطالفة (2006): التي هدفت إلى الكشف عن تطوير كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مستجدات العصر. وتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا المعتمدة للأعوام (1993 - 2006) م. أما العينة فتكونت من كتب الصفيين الثامن والعاشر لهذه الأعوام، وقد اختيرت بطريق قصديه، ولتحقيق هذه الدراسة استخدمت أداة لتحليل المحتوى، وتكونت من خمسة مجالات رئيسية، تضمنت: التفكير، والحوار، والتربية الأخلاقية، وتكنولوجيا التعليم، والتعلم الذاتي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية، ومنها: ضرورة تطوير كتب التربية الإسلامية وفقاً لتطوير قضايا العصر ومستجداته، أيضاً ضرورة الاهتمام بمجال التربية الأخلاقية في كتب التربية الإسلامية وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القيم الأخلاقية، والتأكيد على مفاهيم الحوار.

دراسة الهجرسي ومصطفى (1424هـ): التي هدفت للتعرف إلى أهم المفاهيم والقيم والمهارات المتضمنة بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي بدولة باكستان، والتعرف على مدى إسهام هذا الكتاب في تشكيل شخصية الدارسين بما يقوي علاقتهم بالمجتمع، وتنمية المواطنة الصالحة. وقد أعدت قائمة بالمفاهيم والقيم والمهارات، كما أعدت استمارة لتحليل محتوى الكتاب ومن نتائج الدراسة: أن المفاهيم المتصلة بخصائص المجتمع الإسلامي كانت نسبتها عالية، يليها المفاهيم المتصلة بالإنسان وبيئته الاجتماعية، ثم ما يتصل بالإنسان وبيئته الطبيعية، تليها المفاهيم المتصلة بالطبيعة الإنسانية للفرد.

دراسة طلافحة (2004): التي هدفت إلى توضيح دور التربية الإسلامية في تربية الأفراد على تقبل الآخرين، وفق مبدأ التعامل مع الآخرين من خلال الرفق واللين، ومبدأي العدل والمساواة والمساهمة في بناء المجتمع المعاصرة. لهذا قامت هذه الدراسة على المنهج الأصولي الفقهي، الذي يقوم على التحليل والاستقراء، وكان من نتائج الدراسة: تقبل الآخرين واستيعاب الفرد للآخرين على اختلاف آرائهم، ومعتقداتهم، وأجناسهم، وتصرفاتهم، وطبائعهم، وأعمارهم، وميولهم. أهم العوامل في التربية الإسلامية التي تسهم في تقبل الآخرين هي: العامل الديني، وعامل القرابة، والعامل النفسي، والعامل الأخلاقي، والعامل المادي، والعامل الاجتماعي.

دراسة أبو دف (2004): التي هدفت إلى تحديد مفهوم المواطنة في الإسلام، وبيان أهدافها والكشف عن سمات المواطن الفاعل في الإسلام، وتوضيح أهم واجبات المواطن التي أقرها الإسلام تجاه الآخرين. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: إن النظرة الإسلامية للمواطنة تتعدى البعد المحلي، وتتجاوز البعد الإقليمي إلى البعد العالمي الإنساني.

دراسة الأنصاري (2004): والتي هدفت إلى الكشف عن

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: هناك أثر متبادل، وطردى بين ظاهرتي العولمة والإرهاب، كما أن أثر العولمة على الإرهاب أقوى من أثر الإرهاب على العولمة.

دراسة المسيمان (2007): التي هدفت للتعرف إلى اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو منهج التربية الوطنية، ودوره في تحقيق أمن المجتمع في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال وضوح منهج التربية الوطنية لطلبة المرحلة الثانوية وفاعلية الوسائل والنشاطات لمنهج التربية الوطنية، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو منهج التربية الوطنية، وذلك من خلال شمولية القيم الإسلامية، وشمولية مفاهيم المواطنة والانتماء ودور ذلك في تحقيق أمن المجتمع، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي وتوصل الباحث في دراسته إلى نتائج من أهمها: أن هناك قيمة ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو منهج التربية الوطنية: لوضوح أهداف المنهج بالإضافة إلى أنه لم يكن هناك دلالة إحصائية لوضوح محتوى المنهج ومناسبة وسائل المنهج ونشاطاته، كما بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب أفراد عينة الدراسة نحو منهج التربية الوطنية من ناحية شموليته للقيم الإسلامية ومفاهيم المواطنة والانتماء بالإضافة إلى أنه تبين أن هناك فروقا في اتجاهات الطلاب نحو شمول المنهج للقيم الإسلامية تعزى إلى التخصص.

دراسة العودات (2007): التي هدفت إلى تطوير كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان، وأثر الوحدات التعليمية في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي، كما تم إعداد قائمة المعايير المتضمنة في رسالة عمان. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن اهتمام كتب التربية الإسلامية بمعايير رسالة عمان غير كاف، وكان تركيزها على مجال المعايير الاعتقادية على حساب بقية المعايير، مما يدل على عدم أخذ مبادئ رسالة عمان بعين الاعتبار عند تأليف الكتب.

دراسة أبو خضير (2007): التي هدفت إلى بيان مفهوم التسامح في القرآن والسنة وآثاره التربوية في الفرد والمجتمع حيث قام أبو خضير بقراءة القرآن كاملاً، واستخرج الآيات الدالة على التسامح إضافة إلى ذلك استخرج الأحاديث النبوية ذات العلاقة بالتسامح. واستخدم المنهج الاستقرائي التحليلي وتوصل إلى النتيجة التالية: أن مفهوم التسامح في القرآن والسنة يحمل معنى اليسر والسهولة، بما لا يصل إلى حد الذل أو الضعف، كما توصل إلى أن التسامح له انعكاسات على الفرد والمجتمع؛ لأنه يبعث روح الأمل، والتفاؤل في نفوس المؤمنين، ويبعد الإنسان عن الحقد والغضب، والثأر والتحكم بالأعصاب، كما يؤدي إلى المحبة والألفة بين أفراد المجتمع، ويعمل على تعديل سلوك المسلمين تجاه بعضهم ببعض.

دراسة الحلاف (2006): التي هدفت إلى التعرف على دور إدارات التربية في وزارة التربية في المملكة العربية السعودية في توعية الطلاب تجاه ظاهرة الإرهاب، وتكونت عينة الدراسة

النتائج أن هناك دوراً للمدرسة على المحتوى الاجتماعي، وكذلك إلى إسهام المنهج في إعادة بناء الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ.

دراسة جاكوبز (Jacobs, 2000): التي هدفت إلى مراجعة كتاب التسامح والتربية: التعليم للعيش مع التنوع والاختلاف، مستعرضاً الأهداف التي سعى إليها المؤلف، وهي نظرياً معرفة إمكانية التربية في تشجيع التسامح، وعملياً اقتراح موجّهات عامة لتعليم التسامح. ومن النتائج التي توصل إليها أن التربية تزيد التسامح، وتقلل من العنف، والصورة النمطية للمجموعة بطرق مباشرة وغير مباشرة، مع إبراز دور البيئة المدرسية بمكوناتها في تفعيل التسامح.

دراسة رايلي (Riley, 1998): التي هدفت للتعرف إلى مفاهيم المعلمين المتعلقة بقيم المواطن الجيد في المدارس الثانوية البريطانية، وقد تكونت عينة الدراسة من (484) معلماً من (119) مدرسه انجليزية، وزعت عليهم استبانة لتوضيح خصائص وصفات المواطن الجيد، وقد استخدمت الدراسة أربعة متغيرات هي (العمر، المستوى، التعليم، المؤهل العلمي، الخبرة). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفاهيم المعلمين مع مراعاة العمر والخبرة والشخصية، وأن الوعي بالمسائل الاجتماعية والسياسية يزيد فهم العالم لمفهوم المواطنة، والمواطنة الصالحة.

دراسة جوزيف (Josph, 1980): التي هدفت إلى فحص تطوير نموذج لتدريس مجموعة المفاهيم المتعلقة بالقانون لطلبة الصف السادس الابتدائي، ومن هذه المفاهيم: الحرية، والمساواة، والتربية الوطنية، لمعرفة مدى ادراكهم لهذه المفاهيم وتوصل إلى أن الطلبة يمكنهم الاستفادة من تعلمهم هذه المفاهيم والتأكيد عليها عند وضع منهاج التربية الوطنية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية توصل الباحثون إلى اعتماد قائمة من مبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان من المومني (2010)، والعودات (2007).

ومن الدراسات التي ركزت على مكافحة الإرهاب والتطرف، وترسيخ قواعد العدل والتسامح، وتقبل الآخرين دراسة: (السعيدات، 2007 و أبو خضير، 2007 والحلاف، 2006) و(طلافة، 2004) و (Jacobs, 2000)، بينما ركزت بعض الدراسات على المواطنة، وعدم وعي الطلبة بحقوق الإنسان كدراسة (الانصاري، 2004 وأبي دف، 2004)، وركزت دراسة (المومني، 2010 والعودات، 2007) على أن تركيز رسالة عمان على المعايير غير كاف. أما المحيلاني (1995)، ويؤكد على إغفال النشاط الديني، وأركان الإيمان. بينما ركزت دراسة (Marsh & Kettre, 2001) على بناء الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة. اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات ذات الصلة في المنهج الوصفي، كما هو في دراسة (المومني 2010؛ والعودات، 2007، الأنصاري، 2004).

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات ذات الصلة في

مفاهيم حقوق الإنسان ومفاهيم الديمقراطية والحرية في المناهج والكتب التربوية المتضمنة في المدرسة الكويتية المعاصرة، ومدى وعي الطلبة بها. وتكونت عينة الدراسة من (788) طالباً وطالبة من الصفين: الثاني والثالث الثانوي الأدبي والعلمي في جميع المناطق التعليمية. واستخدمت أداتين: الأولى: استبانة حقوق الإنسان طبقت على عينة الدراسة، والثانية: معيار تحليل محتوى الكتب المدرسية في تحليل مضمون (63) كتاباً من كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والاجتماعيات للبحث عن الموضوعات التي تتعلق بحقوق الإنسان، والديمقراطية، والمواثيق الدولية، والحرية، والعدالة، والتسامح، والشورى. وأظهرت النتائج أن المناهج المقررة في المدرسة الكويتية كما يشير تحليل مضمون الكتب المدرسية تفتقر وبصورة كبيرة جداً إلى قيم حقوق الإنسان، وأن وعي الطلبة بمواثيق حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية سجل انخفاضاً كبيراً في مختلف المستويات.

دراسة المحيلاني (1995): التي هدفت إلى تقييم كتب التربية الإسلامية في الصفوف الأولى الثلاثة من المرحلة الأساسية في الكويت في ضوء مطالب النمو وطبيعة التربية الإسلامية؛ ولتحقيق ذلك أعدت قائمة تمثل أداة موضوعية لتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: اهتمام المحتوى بجانب العقيدة وصفات الله تعالى، ولكن كان هناك قصور في بعض المفاهيم، وإغفال أهمية النشاط الديني وأركان الإيمان.

الدراسات الأجنبية:

دراسة منتروب (Mintrop, 2003): التي هدفت إلى تحديد محتوى مادة التربية الوطنية من وجهة نظر المختصين والمعلمين والطلبة وأثر المادة على سلوك الطلاب، وقد وجد أن الغالبية العظمى من المعلمين (80 - 90) % المشاركين في الدراسة يرون أن مادة التربية الوطنية مجدية ومؤثرة للطلبة والدولة. كما أوضحت نتائج الدراسة أن نظرة المعلمين لم تكن متطابقة حول أهمية الموضوعات التقليدية في التربية الوطنية، مثل: التاريخ الوطني، وإطاعة القانون، والانخراط في الأحزاب السياسية، والخدمة العسكرية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب في سن (14) سنة لا يميلون إلى الأمور السياسية في حين أن (80) % من هذه الفئة ترغب في التصويت عندما يحين الوقت؛ لذلك يرون أن التصويت يمثل مشاركتهم السياسية، أما فيما يتعلق بالأنشطة الاجتماعية فقد بينت الدراسة أن أكثر من نصف هؤلاء الطلاب يحبذون جمع المال لأسباب اجتماعية تعود بالنفع على المجتمع.

دراسة مارش وكيتر وفل (Marsh & Kettre & Vill, 2001): التي هدفت إلى تكوين القيم السياسية والمدنية وتحديد اتجاهات التعليم الأمريكي حول احترام الديمقراطية والمواطنة، وتحديد في مدارس أمريكا اللاتينية، واتجاهات الطلبة حول المدارس الأمريكية العالمية، وتشكيل وجهات النظر حول الولايات الأمريكية. وتكونت عينة الدراسة من (695) طالباً وطالبة موزعين على أربع مناطق جغرافية سياسية. واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات. وقد أظهرت

ضوء المبادئ الإسلامية المتضمنة في رسالة عمان من الباحثة المومني، والباحث بني فواز وتم التأكد من ثبات المحللين باستخدام معادلة هولستي 1969م.

◆ قام الباحثون بتحديد مجتمع الدراسة، وتم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة من كتاب التربية الإسلامية وكتاب التربية الوطنية

◆ رصد التكرارات لمعرفة مدى توافرها في كتاب التربية الإسلامية وكتاب التربية الوطنية.

◆ إجراء مقارنة بين كتاب التربية الإسلامية وكتاب التربية الوطنية في ضوء النتائج لمعرفة مدى توافر مبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان.

مناقشة نتائج الدراسة

توصل الباحثون إلى بعض التوصيات

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

■ أولاً: المتغيرات المستقلة:

كتاب التربية الإسلامية (ج+1ج+2)، وكتاب التربية الوطنية (ج+1ج+2) مبادئ الإسلام في رسالة عمان.

■ ثانياً: المتغير التابع: تحليل كتاب التربية الوطنية، والتربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في ضوء مبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان.

المعالجة الإحصائية المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحثون بتحليل كتاب التربية الإسلامية، وكتاب التربية الوطنية للصف الثامن بالاعتماد على قائمة من المبادئ الإسلامية، والتي كانت مصنفة إلى أربعة مجالات.

■ رصد التكرارات، والنسب المئوية لوصف واقع توافر مبادئ الإسلام في رسالة عمان في كتاب التربية الإسلامية، وكتاب التربية الوطنية للصف الثامن؛ وذلك بغرض الإجابة على أسئلة الدراسة.

■ الاعتماد على تصنيف المومني (2010) في استخلاص مبادئ الإسلام الواردة في رسالة عمان

نتائج الدراسة:

◀ السؤال الأول: ما المبادئ الإسلامية المتضمنة في رسالة عمان؟

المبدأ الديني ويتكون من 6 فروع، والمبدأ الأنساني ويتكون من 9 فروع، المبدأ الاجتماعي ويتكون من 7 فروع، والمبدأ السياسي والوطني ويتكون من 10 فروع، والمبدأ التربوي والثقافي ويتكون من 13 فرعاً، والجدول (1) يبين مبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان في كتاب التربية الوطنية/ الصف الثامن وتكراراتها ونسبها المئوية.

أن الدراسة الحالية هي الدراسة الأولى من نوعها في تحليل كتاب التربية الوطنية، وكتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي في ضوء مبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان.

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كتاب التربية الإسلامية (ج+1ج+2)، وكتاب التربية الوطنية (ج+1ج+2) للصف الثامن الأساسي.

عينة الدراسة:

تحليل كتاب التربية الوطنية	ج (1)	ج (2)	الصف الثامن الأساسي
تحليل كتاب التربية	ج (1)	ج (2)	الصف الثامن الأساسي

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بإعداد قائمة من مبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان بعد الاطلاع على الدراسات السابقة. ورسالة عمان، واعتمد الباحثون تصنيف المومني (2010) في تصنيف المبادئ إلى مجالات، وكل مجال يتكون من عدة فروع، ثم استخدم الباحثون وحدة الجملة، إضافة إلى استخدام الآية في التربية الإسلامية لمعرفة مدى توافر كل مجال في الكتب المذكورة سابقاً من أجل حساب التكرارات ورصدها، وإجراء مقارنة بين كتاب التربية الإسلامية وكتاب الوطنية

صدق وثبات تحليل المحتوى للكتابين: بعد الاستعانة برسالة عمان والدراسات السابقة، كدراسة المومني، والعمل على اعتماد نفس المبادئ عند التحليل لذلك تم التأكد من صدق أداة تحليل المحتوى لكتاب التربية الإسلامية وكتاب التربية الوطنية للصف الثامن الأساسي، تم التحليل من قبل الباحثة المومني والباحث بني فواز وكلاهما من حملة الدكتوراة في تخصص المناهج وتم حساب الثبات بين المحلل الأول، والمحلل الثاني من أجل استخراج معامل الاتفاق بين المحللين وتبين وجود اتفاق بينهما بنسبة (95%) وكان ذلك باستخدام معادلة هولستي.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

لغايات تحقيق أهداف الدراسة اتبعت الإجراءات والخطوات التالية:

- ◆ تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
- ◆ الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- ◆ تحليل كتاب التربية الوطنية، والتربية الإسلامية في

جدول (1)			
مبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان في كتاب التربية الوطنية/ الصف الثامن			
الرقم	المبادئ	التكرارات	النسبة المئوية
أولاً	المبدأ الديني ويتضمن ما يلي: -		
1	وحدانية الله	4	11,1 %
2	الايمان بجميع الرسل	3	8,3 %
3	الايمان المطلق بالشرائع السماوية	4	11,1 %
4	نبذ العنف والتعصب والتطرف	10	27,8 %
5	تزكية النفس من خلال العبادة والعمل الصالح	7	19,5 %
6	الأخذ بمنظومة حوار الأديان	8	22,2 %
	المجموع	36	100 %
ثانياً	المبدأ الانساني ويتضمن:		
1	تكريم الأنسان والدعوة للأخوة الإنسانية النظر عن اجناسهم ومعتقداتهم والوانهم	25	11,3 %
2	الحفاظ على حقوق الإنسان وضمان حريته الإنسانية	83	37,4 %
3	المساواة بين أبناء المجتمع	0	0 %
4	نبذ العنف والإرهاب وترويع الأمن	14	6,3 %
5	المشاركة والتعايش مع الآخرين ضمن الضوابط الشرعية	9	4 %
6	محاربة السلوكات السلبية كالغدر والخيانة والكذب والتميز العنصري	19	8,6 %
7	نشر المحبة والإحسان بين أفراد الجنس البشري	8	3,6 %
8	الدعوة إلى السلام العالمي	50	22,5 %
9	التسامح	14	6,3 %
	المجموع	222	100 %
ثالثاً	المبدأ الاجتماعي ويتضمن:		
1	التكافل الاجتماعي بين أبناء المجتمع الواحد	7	20 %
2	الحفاظ على حسن الجوار	1	2,9 %
3	الحفاظ على أداء الامانات	0	0 %
4	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	0	0 %
5	ضمان تلبية الحاجات لكل أفراد المجتمع	12	34,3 %
6	تبني المنهج الإسلامي لتحقيق العدالة الاجتماعية	4	11,4 %
7	تبني القيم الايجابية كالصدق والإخلاص والوالدين	11	31,4 %
	المجموع	35	100 %
الرقم	المبادئ	التكرارات	النسبة المئوية
رابعاً	المبدأ السياسي والوطني		
1	الالتزام باحترام العهود والمواثيق الدولية	2	2,7 %
2	معاملة الآخرين على أساس القواعد الاخلاقية	4	5,4 %
3	احترام القانون وتطبيقه	24	32 %
4	الاحترام المتبادل بين الشعوب	3	4 %
5	العمل بمبدأ الشورى	0	0 %
6	مقاومة الظلم بوسائل مشروعة	1	1,3 %
7	الدعوة إلى إقامة علاقات متوازنة قائمة على اساس السلم والامان	10	13,3 %
8	الأخذ بأسباب المنعة والقوة وبناء الذات	13	17,3 %
9	الدعوة للتحلي بالقيم الوطنية كالانتماء والولاء والاعتزاز	17	22,7 %
10	الانفتاح بين الثقافات وتحقيق المكاسب المشتركة	1	1,3 %
	المجموع	75	100 %
خامساً	المبدأ التربوي والثقافي:		
1	الدعوة للتعامل بالتفسير	0	0 %
2	بناء الشخصية التي تؤمن بالاعتدال والوسطية	7	7,3 %
3	الاهتمام بالقدره الحسنه	0	0 %
4	الحث على التفكير وتنمية مهاراته المختلفة	53	54,1 %
5	الاهتمام بالبحث العلمي	13	3,13 %
6	الاستفادة مما تم انجازه في مجال العلوم	3	3,1 %
7	التعامل مع العلوم المعاصر في ضوء نظرة الإسلام للكون والحياة والانسان والتكنولوجيا	10	10,2 %
8	محاربة الجهل والتبعية والانغلاق	2	2 %
9	الافادة من ثورة الاتصالات الحديثة	1	1 %
10	الربط بين الأصالة والمعاصرة	2	2 %
11	تأهيل وإعداد الدعاة وفق مناهج عصرية	0	0 %
12	الاعتزاز بالتاريخ الفكري والثقافي في الإسلام	2	2 %
13	الاطلاع على الثقافات المعاصرة والاستفادة منها	4	4,1 %
	المجموع	98	100 %

السؤال الثاني: - ما درجة مراعاة كتاب التربية

الوطنية المقرر للصف الثامن الأساسي لمبادئ رسالة عمان؟

النسبة المئوية	التكرارات	المبادئ	الرقم
1.2 %	1	المشاركة والتعايش مع الآخرين ضمن الضوابط الشرعية	5
8 %	7	محرابة السلوكات السلبية كالغدر والخيانة والكذب والتميز العنصري	6
27.9 %	24	نشر المحبة والإحسان بين أفراد الجنس البشري	7
4.7 %	4	الدعوة إلى السلام العالمي	8
1.2 %	1	التسامح	9
100 %	86	المجموع	
		المبدأ الاجتماعي ويتضمن:	ثالثاً
26.4 %	14	التكافل الاجتماعي بين أبناء المجتمع الواحد	1
3.8 %	2	الحفاظ على حسن الجوار	2
1.9 %	1	الحفاظ على أداء الامانات	3
3.8 %	2	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	4
24.5 %	13	ضمان تلبية الحاجات لكل أفراد المجتمع	5
7.5 %	4	تبني المنهج الإسلامي لتحقيق العدالة الاجتماعية	6
32.1 %	17	تبني القيم الايجابية كالصدق والإخلاص والوالدين	7
100 %	53	المجموع	
		المبدأ السياسي والوطني	رابعاً
41.9 %	18	الالتزام باحترام العهود والمواثيق الدولية	1
7 %	3	معاملة الآخرين على أساس القواعد الأخلاقية	2
2.2 %	1	احترام القانون وتطبيقه	3
7 %	3	الاحترام المتبادل بين الشعوب	4
14 %	6	العمل بمبدأ الشورى	5
11.6 %	5	مقاومة الظلم بوسائل مشروعة	6
7 %	3	الدعوة إلى إقامة علاقات متوازنة قائمة على أساس السلم والامان	7
9.3 %	4	الأخذ بأسباب المنعة والقوة وبناء الذات	8
0	0	الدعوة للتخلي بالقيم الوطنية كالانتماء والولاء والاعتزاز	9
0	0	الانفتاح بين الثقافات وتحقيق المكاسب المشتركة	10
100 %	75	المجموع	
		المبدأ التربوي والثقافي:	خامساً

الجدول (2)

يبين التكرارات والنسب لمبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان في كتاب التربية الوطنية:

الرقم	المبادئ	التكرارات	النسبة المئوية
1	المبدأ الديني	36	7.7 %
2	المبدأ الانساني	222	47.7 %
3	المبدأ الاجتماعي	35	7.5 %
4	المبدأ السياسي	75	16.1 %
5	المبدأ التربوي والثقافي	98	21 %
	المجموع الكلي	466	100 %

وبالنظر الى الجدول (2) نجد أن هناك ارتفاعاً في نسبة توافر المبدأ الانساني بنسبة (47.7 %)، وانخفاض المبدأ الاجتماعي إلى (7.5 %)، في حين وصل المبدأ التربوي والثقافي إلى (21 %)، ووصل إلى (16.1 %)، بينما كانت نسبة المبدأ الديني (7.7 %).

السؤال الثالث: ما درجة مراعاة كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثامن الأساسي لمبادئ رسالة عمان؟

الجدول (3) يبين المبادئ الإسلامية المتضمنة برسالة عمان في كتاب التربية الوطنية بفروعها وتكراراتها والنسبة المئوية

جدول (3)

مبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان في كتاب التربية الإسلامية/ الصف الثامن

الرقم	المبادئ	التكرارات	النسبة المئوية
اولاً	المبدأ الديني ويتضمن ما يلي:		
1	وحدانية الله	67	29.4 %
2	الايمان بجميع الرسل	65	28.5 %
3	الايمان المطلق بالشرائع السماوية	54	23.7 %
4	نبذ العنف والتعصب والتطرف	0	0 %
5	تزكية النفس من خلال العبادة والعمل الصالح	42	18.4 %
6	الأخذ بمنظومة حوار الاديان	0	0 %
	المجموع	228	100 %
ثانياً	المبدأ الانساني ويتضمن:		
1	تكريم الإنسان والدعوة للاخوة الإنسانية النظر عن اجناسهم ومعتقداتهم والوانهم	12	14 %
2	الحفاظ على حقوق الإنسان وضمان حريته الانسانية	27	31.4 %
3	المساواة بين أبناء المجتمع	2	2.3 %
4	نبذ العنف والإرهاب وترويع الأمن	8	9.3 %

الثامن لمبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان؟

الجدول (5)

الرقم	المبادئ (كتاب التربية الوطنية)	التكرارات	النسبة المئوية	الرقم	المبادئ (في كتاب التربية الإسلامية)	التكرارات	النسبة المئوية
1	المبدأ الديني	36	7.7 %	1	المبدأ الديني	228	47 %
2	المبدأ الأنساني	222	47.7 %	2	المبدأ الأنساني	86	17.7 %
3	المبدأ الاجتماعي	35	7.5 %	3	المبدأ الاجتماعي	53	10.9 %
4	المبدأ السياسي	75	16.1 %	4	المبدأ السياسي	43	8.8 %
5	المبدأ التربوي والثقافي	98	21 %	5	المبدأ التربوي والثقافي	75	15.6 %
	المجموع	466	100 %		المجموع	485	100 %

من خلال النظر إلى الجدول (5) تبين أن نسبة توافر المبادئ الإسلامية المتضمنة في رسالة عمان في كتاب التربية الوطنية كان مجموع التكرارات (466)، أما في كتاب التربية الإسلامية فكانت (485)؛ لذلك فإن نسبة توافرها في كتاب التربية الإسلامية أعلى من التربية الوطنية، ولكن عند استعراض كل مبدأ نجد هناك اختلافاً في نسبة توافر كل مبدأ من حيث أهميته والتركيز عليه في كل من كتاب التربية الوطنية، وكتاب التربية الإسلامية، حيث كانت نسبة التركيز على المبدأ الديني في كتاب التربية الوطنية بنسبة (7,7%)، بينما في كتاب التربية الإسلامية كان (47%)، أما المبدأ الأنساني بلغت نسبة توافره في كتاب التربية الوطنية (47,7%)، أما في كتاب التربية الإسلامية فنسبته (17,7%)، وبلغ نسبة توافر المبدأ الاجتماعي في كتاب التربية الوطنية (7,5%)، أما في كتاب التربية الإسلامية (10,9%)، وبلغ نسبة توافر المبدأ السياسي في كتاب التربية الوطنية (16,1%)، وفي كتاب التربية الإسلامية (8,8%)، أما المبدأ التربوي والثقافي في كتاب التربية الوطنية فبلغ (21%)، أما في كتاب التربية الإسلامية فنسبته (15,6%).

مناقشة النتائج:

تضمنت الدراسة أربعة أسئلة، تمثلت فيما يلي:

السؤال الأول: ما المبادئ الإسلامية المتضمنة في رسالة عمان؟

المبدأ الديني ويتكون من 6 فروع، والمبدأ الأنساني ويتكون من 9 فروع، والمبدأ الاجتماعي ويتكون من 7 فروع، والمبدأ السياسي والوطني، ويتكون من 11 فرعاً، والمبدأ التربوي والثقافي ويتكون من 14 فرعاً.

السؤال الثاني: ما درجة مراعاة كتاب التربية الوطنية

الرقم	المبادئ	التكرارات	النسبة المئوية
1	الدعوة للتعامل بالتحسیر	5	6.7 %
2	بناء الشخصية التي تؤمن بالاعتدال والوسطية	3	4 %
3	الاهتمام بالقدوة الحسنة	11	14.6 %
4	الحث على التفكير وتنمية مهارته المختلفة	1	1.3 %
5	الاهتمام بالبحث العلمي	17	22.6 %
6	الاستفادة مما تم انجازه في مجال العلوم	8	10.7 %
7	التعامل مع العلوم المعاصر في ضوء نظرة الإسلام للكون والحياة والانسان والتكنولوجيا	2	2.7 %
8	محاربة الجهل والتبعية والانغلاق	5	6.7 %
9	الإفادة من ثورة الاتصالات الحديثة	2	2.7 %
10	الربط بين الأصالة والمعاصرة	2	2.7 %
11	تأهيل وإعداد الدعاة وفق مناهج عصرية	3	4 %
12	الاعتزاز بالتاريخ الفكري والثقافي في الإسلام	6	8 %
13	الاطلاع على الثقافات المعاصرة والاستفادة منها	1	1.3 %
	المجموع	75	100 %

الجدول (4)

يبين التكرارات والنسب لمبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان في كتاب التربية الإسلامية:

الرقم	المبادئ	التكرارات	النسبة المئوية
1	المبدأ الديني	228	47 %
2	المبدأ الأنساني	86	17.7 %
3	المبدأ الاجتماعي	53	10.9 %
4	المبدأ السياسي	43	8.8 %
5	المبدأ التربوي والثقافي	75	15.6 %
-	المجموع الكلي	485	100 %

من خلال النظر إلى الجدول (4) تبين أن نسبة توافر المبدأ الديني وصل إلى (47%)، إذ كانت يليه المبدأ الأنساني (17,7%)، أما المبدأ التربوي والثقافي فوصل إلى (15,6%)، يليه الاجتماعي، وكان نسبة توافره (10,9%)، أما المبدأ التربوي والثقافي كان منخفضاً، إذ وصل إلى (8,8%).

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين كتاب التربية الإسلامية وكتاب التربية الوطنية للصف

الوطنية (47,7%) في حين كان في التربية الإسلامية (17,7%)، بينما المبدأ الاجتماعي (7,5%) في كتاب التربية الوطنية أما في كتاب التربية الإسلامية (10,9%) لذلك النسبة متقاربة بالكتابين، أما المبدأ السياسي والوطني (16,1%) الهجري ومصطفى (2004) بينما في كتاب التربية الإسلامية (8,8%) وهي نسبة ضعيفة، والمبدأ الأخير كان في التربية الوطنية (21%) بينما في التربية الإسلامية (15,6%).

الاستنتاجات العامة:

بعد تحليل كتاب التربية الوطنية والتربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي تبين ما يلي:

1. عدم توافر مبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان ضمن كتاب التربية الوطنية وكتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي المقرر من وزارة التربية والتعليم بالمستوى المطلوب وقد يعود الى عدم الاطلاع على مبادئ الإسلام عند تخطيط المناهج.
2. عدم تخطيط كتاب التربية الوطنية وكتاب التربية الإسلامية بأسلوب علمي منتظم يضمن التوازن في توزيع المبادئ الإسلامية في كلا الكتابين.
3. وجود خلل في توزيع المبادئ في الكتابين حيث إن بعض الوحدات الدراسية كان نسبة تواجد بعض المبادئ ضعيفا كالمبدأ الديني الفرع (4) نبذ العنف في كتاب التربية الإسلامية كان صفرا، والمبدأ الثاني في التربية الوطنية المساواة كان أيضاً صفراً، وهذا ما يؤكد الاستنتاج السابق الذي يعود الى غياب التخطيط.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج، أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، وعرض بعض الجوانب يحتاج إلى التحديث والتطوير في الموضوع نفسه، وتظهر من خلال ما يلي:

1. الدعوة إلى اعتماد مبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان عند إعداد كتاب التربية الوطنية والتربية الإسلامية لجميع الصفوف، وخاصة كتاب التربية الوطنية والإسلامية.
2. العمل على تزويد القائمين على المناهج بنتائج التحليل التي توصل إليها الباحثون من أجل إعادة النظر في كتب التربية الوطنية، وكتب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي. لمعالجة الخلل في توزيع المبادئ الإسلامية المتضمنة في رسالة عمان بشكل متوازن.
3. ضرورة تركيز مخططي المناهج في تضمين مبادئ الإسلام في كتب التربية الوطنية والإسلامية للصف الثامن الأساسي، وبشكل متوازن وخاصة لأهمية هذه الكتب في إكساب الطلبة لهذه المبادئ، والتي تساعدهم في تنمية شخصيتهم المتكاملة: لأنهما من أكثر الكتب تركيزاً على إكساب الطلبة القيم العربية والإسلامية.

المقرر للصف الثامن الأساسي لمبادئ رسالة عمان؟

قام الباحثون بتحليل محتوى كتاب التربية الوطنية، وكانت هذه النتائج متفقة مع دراسة المومني (2010) ودراسة العوادات (2007) ففي المبدأ الأول حيث ركزت التربية الوطنية على العنف، وكان الاهتمام بالايمان بجميع الرسل متدينا، واتفقت هذه الدراسة أيضا مع المحيلاني (2004) أما المبدأ الإنساني فبلغ 222 أعلاها الحفاظ على حقوق الإنسان، وضمان حريته الإنسانية، واتفقت مع الأنصاري (2004) وأدناها المساواة بين أبناء المجتمع، واختلفت هذه الدراسة مع طلافحة (2004) من حيث التركيز على المساواة، أما الاهتمام بالتسامح فكان قليلا على عكس دراسة الأنصاري (2004) وأبي خضير (2007) و(Jacobs, 2000)، أما المبدأ الثالث الاجتماعي فوصل مجموع تكراراته إلى 35 حيث كان هذا المبدأ من أقل المبادئ اهتماما في كتاب التربية الوطنية في هذا المجال، واختلفت هذه الدراسة في اهتمامها بالتركيز على العدالة، والصدق كما في دراسة طلافحة (2004) أما المبدأ الرابع فالتركيز كان على احترام القانون، والالتزام بالعهود، والموثيق، وكان توافره قليلا، واختلفت الدراسة مع الأنصاري (2004) أما المبدأ الخامس فاهتم بالحث على التفكير، وتنمية مهاراته، ووصلت إلى (54,1%)، بينما كان اهمال للتعامل بالتفسير، والاهتمام بالقدوة الحسنة، وتأهيل الدعاة كان الاهتمام ضعيفا.

السؤال الثالث: ما درجة مراعاة كتاب التربية الإسلامية

المقرر للصف الثامن الأساسي لمبادئ رسالة عمان؟

بعد تحليل كتاب التربية الإسلامية توصل الباحثون بأن درجة الاهتمام بالمبدأ الأول وصلت إلى (228) بنسبة (47%)، واتفقت مع دراسة المومني (2010)، أما المبدأ الإنساني فوصل إلى (17,7%)، واختلفت هذه الدراسة في التركيز على نبذ العنف والارهاب مع دراسة الحلاف (2006)، ودراسة الشرفات (2007)، ودراسة السعيدات (2011). أما المبدأ الاجتماعي (10,9%)، حيث اتفقت مع دراسة المومني (2010)، أما البعد السياسي فوصل إلى (8,8%)، واختلف مع المومني، إذ كان اهتمام كتاب التربية الإسلامية ضعيف كما كان الاهتمام باحترام القانون (2,2%)، وترسيخ الديمقراطية صفر، والتحلي بالقيم الوطنية كان صفرا، واختلفت عن دراسة الأنصاري (2004)، ودراسة (Riley, 1998)، أما البعد التربوي والثقافي (15,6%) فاتفقت في هذا المبدأ مع المومني (2010).

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين

كتاب التربية الإسلامية وكتاب التربية الوطنية للصف الثامن لمبادئ الإسلام المتضمنة في رسالة عمان؟

يوجد اختلاف في توافر المبادئ الإسلامية المتضمنة في رسالة عمان حيث كان المبدأ الديني في كتاب التربية الوطنية بنسبة (7,7%) بينما في كتاب التربية الإسلامية (47%) وهذه نسبة متدنية مقارنة بكتاب التربية الوطنية، واتفقت مع العوادات (2007)، أما في المبدأ الإنساني فكان اهتمام التربية الوطنية أعلى من التربية الإسلامية حيث كان في التربية

المصادر والمراجع:

أولاً - المراجع العربية:

16. الروسان، أمل محمد نهار. (2014). رؤية مستقبلية مقترحة لكتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء حاجات الطلبة والتغيرات المجتمعية المعاصرة واتجاهات المشاركين نحوها. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، أربد.
17. الصفدي، حسين محمد. (2004). تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن في ضوء مهارات الاستقصاء وبيان أثره في تنمية هذه المهارات لدى طلبة تلك المرحلة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
18. طلافحة، ميرفت. (2004). تقبل الآخرين في التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، أربد.
19. الطنطاوي، محمد سيد. (2006). إجماع المسلمين على احترام مذاهب الدين. ط3. عمان: دار النشر المعرفي
20. عربيات، غالب، وشنيكات، خالد، والمومني، محمد. (2013). التربية الوطنية، المكتبة الوطنية، عمان / الأردن.
21. العناقره، محمد محمود و البواعنه، لؤي إبراهيم و الدمنهوري، محمد سعيد. (2008). التربية الوطنية، دار حنين للنشر والتوزيع، جامعة البلقاء.
22. العودات، تميم. (2007). تطوير كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في ضوء المعايير المتضمنة في رسالة عمان واثار وحدات تعليمية في اكتساب المفاهيم لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو المبحث، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
23. عودات، تميم. (2009). تحليل القيم الواردة في كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين المقررة في الأردن ومدى انسجامها مع المعايير المستخلصة من رسالة عمان. المجلة الاردنية في العلوم التربوية، 5(4)، 337 - 356.
24. غرايبة، خليف مصطفى. (2005). التربية الوطنية في الأردن. إربد: دار الكتاب الثقافي، الأردن.
25. غرايبة، خليف مصطفى و كفارنة، احمدعارف ارحيل. (2012) التربية الوطنية، إربد: المركز القومي للنشر، الأردن.
26. الفاعوري، نوال. (2007). رسالة عمان وجوانبها الإنسانية والاجتماعية. مركز الجسر العربي للتنمية وحقوق الإنسان، عمان: مطبعة السفير.
27. المحيلاني، جوهرة عبد الله. (1995). تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، جامعة عين شمس، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، في دولة الكويت.
28. مرعي، توفيق والحيلة، محمود. (2004). المناهج التربوية
1. ابراهيم، صبحي طه رشيد (1986). التربية الإسلامية واساليب تدريسها، عمان: دار الأرقم.
2. الأنصاري، عيسى محمد. (2004). دوافع ومضامين التربية على حقوق الإنسان في مناهج المدرسة الكويتية، شؤون اجتماعية، 77 - 37 ص، شتاء، 21، 84.
3. أبو دف، محمود خليل. (2004). تربية المواطنة من منظور إسلامي. مجلة التربية، 124.
4. ابن الحسين، عبد الله لثاني بن الحسين. (2004). رسالة ممان. المملكة الأردنية الهاشمية، www. ammanmes-sage.com/http
5. الحضرمي، عمر والعدوان، مصطفى. (2003). التربية الوطنية، عمان: مجدلاوي.
6. أبو حلو، يعقوب ومرعي، توفيق والخريشة، علي كايد. (2003). المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية. الجامعة العربية المفتوحة، الكويت.
7. حلس، داود درويش. (2007). حقوق الإنسان الثقافية بين الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية الواقع والمأمول، مؤتمراً، الإسلام والتحديات المعاصرة الجامعة الإسلامية.
8. الحلاف، طامي. (2006). دور إدارات التربية في وزارة التربية في المملكة العربية السعودية في توعية الطلاب نحو ظاهرة الإرهاب. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، أربد.
9. ابو حماد، زياد وابو زيد، نايل والزغول، محمد والبطوش، امين وحوى، محمد وقطيشات، مشهور والقضاه، هارون وابو زيد، مصطفى والرعود، عبد والصرابرة، طالب (2008). معالم في الثقافة الإسلامية، المدينة: دار النفائس، الأردن.
10. أبو خضير، منصور محمد احمد. (2007). التسامح وآثاره التربوية في الفرد والمجتمع. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، أربد - الأردن.
11. أبو زيد، خالد. (2007). رسالة عمان في نبذ العنف. مركز الجسر العربي للتنمية وحقوق الإنسان. عمان: مطبعة السفير.
12. السعيدات، اسماعيل محمد. (2011). رسالة عمان في ضوء مقاصد الشريعة، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
13. شديفات، يعقوب. (2005). رسالة عمان إضاءات تربوية، رسالة المعلم 44 (1).
14. الشيباني، عمر التوفي. (1984). التربية وتنمية الذات القومية. طرابلس: المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلام.
15. الشرفات، سعود. (2007). الأثر المتبادل بين العولمة والإرهاب. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك،

Overseas Schools in Latin America on Political and Civic Values Formation Volume 9 Number 3 January 22, 2001 ISSN 1068 - 2341

5. <http://www.epaa.asu.edu/ojs/article/download/332/458> 6/11/2014

- الحديثة - مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملي.
29. مطالقة، أحلام محمد علي. (2006). تطوير كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مستجدات العصر. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد الأردن.
30. المطلس، عبده. (1999). تحليل المناهج، صنعا: المنار.
31. المقداد، أحمد والشريعة، علي عواد واخو ارشيدة، هاني والسرحان، صايل فلاح والمشاقبة، عاهد مسلم. (2012). التربية الوطنية، المدينة: المكتبة الوطنية، الاردن.
32. المسيان، عبد الحميد (2007): " اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو منهج التربية الوطنية ودوره في تحقيق أمن المجتمع"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الشرطية، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
33. المومني، كمال شحادة. (2010). تطوير وحدات مختارة من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في ضوء مبادئ رسالة عمان وأثرها في تنمية التأسيس المعرفي للقيم لدى الطلبة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد الأردن.
34. الهجرسي، امل ومصطفى، فاتن. (1424هـ). دراسة تحليلية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس من المرحلة الابتدائية بدولة باكستان. تم استرجاعه من الانترنت
35. <http://www.educationrc.ksu.edu.sa/download/file/fid/125>
36. الهندي، زياب والغوييري، سلامة. 2008. قيم التسامح في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر في الأردن وتقدير أهميتها من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، دراسات، العلوم التربوية، 35 (2).
37. اليونس، حنان غازي علي. (2012). تطوير كتاب التربية الوطنية والمدنية لطلبة الصف التاسع الاساسي في ضوء محور الافراد والجماعات والمؤسسات واثره في تنمية المشاركة الاجتماعية لديهم.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

1. Joscph, H, B (1980). *The Deveipment Of A curriuium Modei The Teahing Of Law Rrelated Education For The Sixth Grade ,Dissertation Abstact ,Int, Volk 41 - 05*
2. Mintrop, H. (2003). *The old and New Face of Civic Education: Expert, Teacher, and Student Views. European Educational Research Journal, 2,*
3. Riley, S. C. (1998). *Teachers Perceptions Of The Qualities England. (National Curriculum) Dissertation abstracts international, 58 (10)..*
4. Marsh, G. ; Ketterer, J. (2001). *Impact of U. S.*